

بعدها عملت الإمارات العربية المتحدة طوال سنوات على فرض قوتها العسكرية في الخارج على نحوٍ مثير للجدل، تعتمد الآن إلى تسريع حركتها الدبلوماسية مع التركيز على وجه الخصوص على أمن الملاحة البحرية. يتيح هذا التركيز على الشؤون البحرية للإمارات تحقيق أهدافها الوطنية والعالمية على السواء، من خلال إرساء توازن بين طموحاتها على صعيد نشر نفوذها من جهة وبين صورتها الدولية من جهة أخرى. مقرونةً بالموقع الجغرافي الهش أصلاً للإمارات في مواجهة إيران. تركّز دبلوماسية المضائق التي تنتهجها الإمارات على ثلاثة مضائق بحرية، وتجمع بين ثلاثة أبعاد متكافئة في السياسات: الحضور على مستوى الأمن البحري، والحوار البراغماتي والمؤسسي بشأن أمن الملاحة البحرية، هذه المقاربة أوسع نطاقاً من السياسة الخارجية ذات الدوافع العسكرية التي اتبعتها الإمارات حتى الوقت الراهن، قد تُفسح المجال أمام نزع التصعيد البحري بين إيران وإسرائيل.